

اتجاهات النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من 2018م إلى 2022م: دراسة تحليلية¹

رحاب يسري محمد عبد الوهاب

أخصائي ضبط الجودة والاعتماد بمشروع المكتبة

الرقمية - جامعة بني سويف

ryousry621@gmail.com

المستخلص :

يهدف البحث إلى تحليل الإنتاج الفكري في مجال علم المكتبات والمعلومات في قاعدتي البيانات Scopus و Web of Science خلال الفترة من 2018 إلى 2022، وذلك من خلال منهج بيبليومتري مقارن يعتمد على التحليل الكمي والنوعي للبيانات المسترجعة. يركّز البحث على تتبع الاتجاهات الزمنية، والشكلية، والتغطية الجغرافية، واللغوية، والمؤسسية، وتحليل أبرز الموضوعات البحثية. وقد أظهرت النتائج تفوق Web of Science في عدد المقالات العلمية، مقابل تنوع أكبر في أشكال النشر في Scopus. كما بينت سيطرة اللغة الإنجليزية ومساهمة ملحوظة من الولايات المتحدة والهند. وقد تنوعت موضوعات المنشورات المكشوفة بالقاعدتين مع استمرار الاهتمام بموضوعات القياسات الببليومترية والوعي المعلوماتي وسلوكيات المعلومات. يقدم البحث توصيات عملية لتعزيز النشر في هذا المجال. حيث تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية والاستراتيجية المصممة خصيصًا لتعزيز جودة الإنتاج العلمي وكميته في مجال علم المكتبات والمعلومات على مختلف الأصعدة الأكاديمية والمهنية.

الكلمات المفتاحية: علم المكتبات والمعلومات؛ Scopus؛ Web of Science؛ الدراسات الببليومترية.

¹ بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه لرسالة بعنوان: "اتجاهات النشر الدولي في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية مقارنة على قاعدتي بيانات سكوبس Scopus وقاعدة بيانات العلوم ISI Web of Science" / إشراف أ.د رحاب يوسف أستاذ تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب، أ.د سهير عبد الباسط عيد أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب _جامعة بني سويف. قسم علوم المعلومات كلية الآداب جامعة بني سويف.

1. الإطار المنهجي:

0/1 تمهيد:

شهد مجال علم المكتبات والمعلومات تحولاً نوعياً بفعل التغيرات التقنية والرقمية، ما أدى إلى تنامي الإنتاج البحثي في هذا التخصص. ولرصد هذا الإنتاج، تُعد قواعد البيانات مثل Scopus و Web of Science من أهم الأدوات المتاحة. تتباين القاعدتان في التغطية ونوعية المحتوى، مما يستدعي دراسة مقارنة بينهما فيما يتعلق بإنتاج هذا الحقل العلمي. يهدف هذا البحث إلى تحليل اتجاهات النشر في كلتا القاعدتين للكشف عن خصائص ومحددات النشر العلمي في المجال.

1/1 مشكلة الدراسة وأسئلتها :

لا شك أن مجال المكتبات والمعلومات من المجالات الحيوية ويحظى باهتمام الباحثين في دول العالم المختلفة، وفي ظل زيادة حجم الانتاج الفكري المنشور والمكشوف في قواعد البيانات العالمية، تظهر الحاجة ملحة لدراسة الخصائص الببليومترية لهذا الإنتاج. كما أشارت بعض الدراسات في مجال المكتبات والمعلومات إلى أن هناك موضوعات يتزايد فيها معدل النشر من قبل الباحثين مثل: موضوعات تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات المعلوماتية، والقضايا والإشكالات في مجال المكتبات والمعلومات؛ وهناك موضوعات أخرى يقل فيها النشر، بالإضافة إلى صعوبة وصول الباحثين لأفكار بحثية جديدة، ومن هنا رأت الباحثة دراسة الإتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الدولي المنشور في مجال المكتبات والمعلومات والمكشوف في قاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم.

ومن هذا المنطلق سيتم الإجابة على الأسئلة الآتية خلال الدراسة:

1. ما حجم الإنتاج الفكري الدولي المنشور في مجال المكتبات خلال الفترة من 2018 إلى 2022م في قاعدتي اسكوبس وشبكة العلوم؟

2. ما التوزيع الزمني للإنتاج الفكري الدولي في تخصص المكتبات والمعلومات المكشف خلال سنوات الدراسة الخمس في كل قاعدة؟
3. ما التوزيع الشكلي لهذا الإنتاج خلال الفترة المذكورة؟
4. ما اللغات الأكثر استخدامًا في نشر هذا الإنتاج؟ وهل هناك تباين بين القاعدتين في هذا السياق؟
5. ما الدول الأكثر إسهامًا في النشر في هذا المجال؟ وهل توجد فروق بين القاعدتين في ترتيب الدول؟
6. ما الموضوعات الأكثر تناولا في الإنتاج الفكري المكشف في القاعدتين؟
7. ما أوجه التشابه والاختلاف بين قاعدتي Scopus و Web of Science حيال رصد الإنتاج الفكري في هذا المجال؟

2/1 أهداف الدراسة :

- ❖ تحديد الاتجاهات العددية للنشر العلمي الدولي في مجال المكتبات والمعلومات خلال فترة الخمس سنوات من 2018م إلى 2022م.
- ❖ تحليل الاتجاهات النوعية (مقالات، كتب، فصول كتب، أعمال مؤتمرات..). الكثر شيوعًا في النشر في هذا المجال.
- ❖ تحليل الاتجاهات الزمنية لتحديد تطور النشر العلمي عبر السنوات، والكشف عن الفترات الزمنية التي شهدت ازدهاراً أو تراجعاً في النشاط البحثي في مجال المكتبات والمعلومات.
- ❖ التعرف على الدول الأكثر إسهاماً في إنتاج ونشر البحوث في هذا المجال
- ❖ الكشف عن اللغات الأكثر استخداماً في نشر الإنتاج الفكري في المجال خلال فترة الدراسة
- ❖ تحليل الموضوعات الأكثر تكراراً في هذا الإنتاج الفكري المنشور.

3/1 أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها:

- توفر بيانات تحليلية كمية تساعد الباحثين وصناع القرار في التعرف على الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري بكافة أشكاله في أكبر قاعدتين للإستشهاد المرجعي وهما سكوبس وشبكة العلوم .
- قد يستفيد الباحثون من نتائج هذه الدراسة في معرفة الموضوعات الأكثر نشرًا والمتوافرة على جبهة البحث في تخصص المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي وتفتح آفاق جديدة لعمل دراسات أخرى في هذا المجال، وتحديد مجالات الاهتمام المستقبلي.
- تسليط الضوء على مدى التغطية التي توفرها قواعد البيانات العالمية لهذا المجال وهو ما يساعد الباحثين في اختيار قاعدة البيانات المناسبة للبحث فيها؟
- من خلال التوزيع المكاني قد يتبين الدول الأكثر اسهاماً في النشر مما يعزز فرص التعاون البحثي والأكاديمي مع المؤسسات التابعة لها.

4/1 حدود الدراسة:

- ❖ **الحدود الموضوعية:** يتمثل موضوع الدراسة في تحليل الإتجاهات العددية والنوعية والموضوعية للإنتاج الفكري الدولي المنشور والمكتشف في تخصص المكتبات والمعلومات بقاعدتي سكوبس وشبكة العلوم .
- ❖ **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة بالتحليل ما نشر في القاعدتين خلال الفترة الزمنية (2018 - 2022 م) .
- ❖ **الحدود الشكلية:** تناولت الدراسة كافة أشكال مصادر المعلومات المتاحة في قاعدتي بيانات وسكوبس وشبكة العلوم من (مقالات الدوريات - فصول الكتب - الكتب - أعمال المؤتمرات) في تخصص المكتبات والمعلومات.

5/1 منهج الدراسة:

❖ اعتمدت الدراسة على أسلوب القياسات البليومتريّة وهي قياسات كمية وإحصائية توضح إتجاهات النشر وأنماط المساهمة في مجال معين من المجالات. بالإضافة إلى أسلوب الدراسات المقارنة لنتاج القاعدتين محل الدراسة.

6/1 إجراءات الدراسة:

❖ تم البحث في قاعدتي البيانات كل على حدة في 19 يناير 2025 باستخدام مصطلح "library and information science" ويغطي الإطار الزمني 1 يناير 2018 وحتى 31 ديسمبر 2022، وبكل الأشكال المتاحة، بلغ إجمالي المنشورات العلمية 814 في Scopus و972 في Web of Science، ومن ثم قامت الباحثة بتصدير البيانات البليوجرافية إلى ملف MSExcel لتتمكن من فحص البيانات وتحليلها، كما تم الاستعانة بأحد برامج التحليل المرئي وهو VOSViewer لإجراء التصوير الخاص بالكلمات المفتاحية التي تم من خلالها التعرف على الخصائص الموضوعية للنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.

7/1 مصطلحات الدراسة:

❖ اتجاهات النشر :

عرفه (خليفة، 1997) بأنه التوجهات الموضوعية والزمنية التي يمكن استخلاصها من خلال تحليل الإنتاج الفكري المنشور، حيث تسهم في الكشف عن أكثر المجالات العلمية نشاطاً أو تراجعاً، وأنماط استخدام مصادر المعلومات، واللغات السائدة، والجهات أو الدول أو الأفراد الأكثر تأثيراً. كما تُعد أداة فاعلة في تقييم الأداء البحثي، وتوجيه بوصلة البحث العلمي نحو المجالات ذات الأولوية المستقبلية.

❖ النشر الدولي :

هو عملية نشر الأبحاث العلمية في دوريات أو مؤتمرات أو منصات أكاديمية معترف بها عالميًا، وغالبًا ما تكون محكمة وذات معامل تأثير (Impact Factor)، وتُنشر باللغة الإنجليزية أو بلغة دولية، وتهدف إلى إتاحة نتائج البحوث لقاعدة عريضة من الباحثين على مستوى العالم، وتخضع لمعايير صارمة في التقييم والتحكيم العلمي، حيث أشارشير عبد الهادي إلى أن: "النشر العلمي الدولي يرتبط بالدوريات العلمية المحكمة ذات الانتشار الدولي، وغالبًا ما تُنشر باللغة الإنجليزية، وتُدرج ضمن قواعد بيانات عالمية مثل Scopus و Web of Science، ويُعد مؤشرًا على جودة البحث ومدى تأثيره العالمي.

❖ قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية SCOPUS:

هي قاعدة بيانات ببليوغرافية دولية ضخمة للمستخلصات والاستشهادات المرجعية، تصدر عن شركة Elsevier، وتُعد واحدة من أكبر قواعد البيانات في العالم لتغطية الإنتاج العلمي في المجالات العلمية، والتقنية، والطبية، والاجتماعية، والإنسانية. توفر Scopus أدوات تحليلية متقدمة لتقييم الأداء البحثي للباحثين، والمؤسسات، والمجلات، وتعتمد عليها كثير من الجامعات والمراكز البحثية في الاعتماد الأكاديمي وترتيب التصنيف العالمي، كما تُستخدم لحساب مؤشرات مثل معامل (H-index) و CiteScore .

❖ قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية ISI Web Of Science:

هي المصدر الرائد للمعلومات الذكية للشركات والمحترفين. هي قاعدة بيانات استشهادية علمية دولية، تصدر عن شركة Clarivate Analytics، وتُعد من أقدم وأهم قواعد البيانات التي تتيح الوصول إلى مقالات المجلات المحكمة، وتقدم بيانات دقيقة عن الاستشهادات المرجعية (Citations) بين الأبحاث العلمية. تُستخدم Web of Science على نطاق واسع في تقييم جودة البحث

العلمي، وترتيب الجامعات، واحتساب مؤشرات الأداء مثل معامل التأثير (Impact Factor)، ومعامل H (H-index)، وهي تغطي آلاف المجالات عالية الجودة التي تخضع لمعايير انتقائية صارمة.

8/1 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالبحث في عدد من المواقع وقواعد البيانات العربية والأجنبية عن الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تتمثل فيما يلي:

- بنك المعرفة المصري وما يحتويه من قواعد بيانات عربية واجنبية وهي: (EBESCO ، EMERALD ، SCIEDIRECT ، PROQUEST ، Web of Science ، Scopus ، HOST، دار المنظومة)

- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

- موقع RESEARCHGATE

وذلك باستخدام عددا من المصطلحات هي:

المصطلحات باللغة الإنجليزية	المصطلحات باللغة العربية
- Research directions and library science.	- الاتجاهات البحثية وعلم المكتبات
- Publication directions and library science.	- اتجاهات النشر وعلم المكتبات.
- Publication trends in information science.	- اتجاهات النشر في علم المعلومات.
- Research directions for library science and information science.	- اتجاهات البحث في علم المكتبات والمعلومات.
- Publication trends in information science or library science.	- اتجاهات النشر لعلم المعلومات أو علم المكتبات.
- Research trends in library and information science	- اتجاهات البحث في علم المعلومات

ونتج عن البحث عدد من الدراسات اختارت منها الباحثة ما يلي:

أولاً : الدراسات العربية

1) دراسة (مرسي، نادية سعد 2020) اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*: جامعة القاهرة. مج 3، ع 6.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع البحوث العلمية المنشورة بامجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، منذ صدور أول عدد عام 2014 وحتى العدد الأخير (أكتوبر - ديسمبر 2019)؛ للتعرف على الاتجاهات الموضوعية المختلفة، والتوزيع الزمني، وأنماط التأليف والنشر، ومناهج البحث السائدة في الأبحاث المنشورة بالمجلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة واستخدام بنك المعرفة المصري لتجميع بيانات البحوث المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.

هذه الدراسة محلية النطاق حيث تغطي مجلة محلية واحدة فقط وتوفر نموذجاً مبسطاً لتحليل ما ينشر من بحوث علمية في دورية واحدة متخصصة.

2) دراسة (حجازي، أمجد جمال 2017) التنظير بالنقل في علم المكتبات والمعلومات : دراسة تطبيقية للاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية في ضوء نظرتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات. *المجلة العلمية بكلية الآداب: جامعة طنطا*. ع 31، ج 1.

وتنصب اهتمام هذه الدراسة على البحوث العلمية المنشورة بثلاث دوريات عربية متخصصة في علم المكتبات والمعلومات وهي الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية، ومجلة مكتبة الملك فهد خلال خمس سنوات منذ عام 2010م وحتى 2014م.

وتناولت هذه الدراسة الاتجاهات الموضوعية للبحوث باللغة العربية والمنشورة في ثلاث دوريات باستخدام نظرية مستقاة من علم النفس (التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي) وهي تقدم زاوية نظرية متميزة توسع من منظور التحليل الموضوعي. وهي

تختلف عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة والفترة الزمنية وأشكال مصادر المعلومات مما لا يسمح بتعميم نتائجها.

3) دراسة (غنيم، ريهام عاصم 2016). الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقاً لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس 2009-2013. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج 3، ع 1.

تحليل الإتجاهات الموضوعية في السنوات الخمس (2009 - 2013 م) في الدوريات البؤرية في المجال وهي الدوريات الحاصلة على أعلى معدلات في معامل تأثير الدوريات وفقاً لتقرير الإستشهادات بالدوريات وفقاً لتصنيف (JCR)، وتحليل الكلمات المفتاحية لمؤلفي المقالات وملخصاتها للوقوف على الإتجاهات العلمية والموضوعية التي تجنح إليها تلك المقالات إلى أن هذه المرحلة استمدت بياناتها من قاعدة بيانات ISI Web Of Science .

تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الإتجاهات الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات واستخدمت قاعدة بيانات ISI Web Of Science. وحللت الدوريات البؤرية حسب معامل التأثير، وهي تختلف عن الدراسة الحالية في التغطية الزمنية وأنها لا تشمل على قاعدة بيانات Scopus.

2/7 الدراسات الأجنبية :

4) Lund, Brady, Amrollah Shamsi. (2023). Women authorship in library and information science journals from 1981 to 2020: Is equitable representation being attained? . *Journal of Information Science*. Vol.49, No5. pp. 1-9.

تبحث هذه الدراسة في نسبة النساء بوصفهن المؤلف الأول في المجالات الرئيسية في علم المكتبات والمعلومات (LIS) على مدار الأعوام من 1981 إلى 2020. تم جمع بيانات اسم المؤلف والسنة لـ 10 مجلات LIS - خمس منها مرتبطة أكثر بموضوعات المكتبات وخمس بموضوعات علوم المعلومات - وتم تحليلها باستخدام أداة Genderize.io. يتم عرض كل من الإتجاهات العامة بمرور

الوقت والمقارنات بين علم المعلومات مقابل مجلات علوم المكتبات. تشير النتائج إلى نمو كبير في نسبة المؤلفين من النساء بين مجلات LIS ، ولكن تركز بشكل أساسي فقط بين مجلات علوم المكتبات ، مع تأخر مجلات علوم المعلومات. أوجه وهذه الدراسة تركز على تمثيل المرأة في التأليف في مجلات المكتبات والمعلومات وتقدم تحليلاً موضوعياً لهذه الإسهامات. بينما تختلف عن الدراسة الحالية في مدى التغطية الزمنية وفي تركيزها على نوع واحد من مصادر المعلومات وكذلك ارتباطها بالتأليف النسوي في المجال.

5) Vaidya, Priya , et all. (2021). Unveiling the research pattern and trends in library service quality studies : A meta-narrative review. *Journal of Librarianship and Information Science*. Vol. 54, No. 4.

تعتبر "جودة الخدمة" وتأثيرها في تخصص علوم المكتبات والمعلومات بشكل مكثف. في هذه الدراسة اعتمد الباحثون تحليلات الأدلة الواقعية والسردية التلوية، باختيار مجموعه مكونة من 49 مقالة بحثية من قواعد بيانات Scopus و Web of Science (WoS) ، تغطي فترة 5 سنوات ، أي ، 2015-2019 ، منشورة في مجال جودة خدمة المكتبة.

: وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التطبيق على قاعدتي بيانات Scopus و Web of Science (WoS) في موضوع جودة الخدمة في مجال المكتبات والمعلومات. وهي مثال تطبيقي جيد على التحليل الموضوعي في موضوع فرعي من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات، كما أنها تستخدم نفس قواعد البيانات. بينما تختلف عن الدراسة الحالية التي تدرس كافة الاتجاهات الموضوعية في المجال وكذلك تختلف في التغطية الزمنية.

6) Kawalec, Anna. (2013). Research trends in library and information science based on Spanish scientific publication 2000 to 2010. *Malaysian Journal of Library & Information Science*, Vol. 18, no. 2.

الهدف من هذه الورقة هو تحديد اتجاهات البحث الإسبانية في علم المكتبات والمعلومات (LIS) على أساس المنشورات الأكاديمية الصادرة بين عامي 2000 و 2010. تم استرداد البيانات حول المنشورات من اثني عشر قسمًا جامعيًا أو موقعًا

لهيئة التدريس وتم التحقق منها مقابل Exit - Directory خبراء في معالجة المعلومات و Dialnet أو DoIS ، وهي قواعد البيانات الإسبانية حول دراسات المعلومات والوثائق والترجمة. حددت الدراسة إحدى عشرة مجموعة موضوعية لأبحاث LIS. هناك ثلاث موضوعات أكثر كثافة في النشر العلمي هم: معالجة المعلومات لخدمة المعلومات، الصناعة والمهنة والتعليم، وإستخدام المعلومات وعلم إجتماع المعلومات. تناقش هذه الورقة أيضًا اتجاهات البحث الإسبانية المتعلقة بنتائج الدراسات السابقة.

أوجه الشبه : تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الإتجاهات الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات.

أوجه الإختلاف : تختلف هذالدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت اتجاهات البحث الإسبانية في علم المكتبات والمعلومات (LIS) على أساس المنشورات الأكاديمية الصادرة بين عامي 2000 و2010.

- 7) Singh, K.P., Harish Chander. (2013). Publication trends in library and information science A bibliometric analysis of Library Management journal. A bibliometric analysis of Library Management journal. *Library Management*. Vol. 35 No. 3.

الهدف من الدراسة - الغرض من الدراسة هو استكشاف اتجاهات النشر للمجلة العلمية إدارة المكتبات ، وتسلط الضوء على جوانبها الهامة المختلفة، التصميم / المنهجية - تعرض الورقة نتائج التحليل البليومتري لـ 336 مقالة تم نشرها خلال الفترة 2006-2012 ، في مجلة إدارة المكتبات في إمبرالد حيث تسلط الدراسة الضوء على التوزيع الزمني للمقالات ، ونمط التأليف ، والتوزيع الجغرافي للمؤلفين ، والتوزيع الحكيم للمؤسسات ، ونمط الاقتباس وطول المقالات.

تشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الإتجاهات الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات. إلا أنها تقدم تحليلاً لدورية واحدة خلال الفترة الزمنية 2006

- 2012 ، وبالتالي تعتبر الدراسة محدودة النطاق الجغرافي والزمني

- 8) Carlos Olmeda-Gómez & Félix de Moya-Anegón. (2015). Publishing Trends in Library and Information Sciences Across European Countries and Institutions. *The Journal of Academic Librarianship*. Vol. 42, No. 1.

تعرض هذه الدراسة البيانات الببليومترية التي تلقي الضوء على حالة أبحاث علوم المكتبات والمعلومات في أوروبا اليوم ، في إطار منطقة التعليم العالي الأوروبية. تم استخدام عشرة مؤشرات ببليومترية لتقييم كثافة النشر الأوروبية في المجالات المدرجة في Scopus تحت فئة الموضوع "علم المكتبات والمعلومات" بين عامي 2003 و 2012. تم تحليل النتائج لـ 20 دولة و 25 مؤسسة بحثية مع أكبر ناتج في تلك الفترة. تضمنت المؤشرات المحسوبة التأثير الطبيعي وعدد ونسبة الأوراق التي تم الاستشهاد بها بشكل كبير وتوزيع الأوراق حسب الشرائح الربعية المحددة في Scimago Journal Rank (SJR). SJR تم العثور على أعلى معدلات نمو الإنتاج في إسبانيا وبولندا والبرتغال وإيطاليا واليونان والنمسا. تم تحقيق أعلى معدلات التأثير من قبل المؤسسات الأوروبية التي كان أعضاؤها مؤلفًا غزيرًا للأبحاث حول المعلوماتية.

وهذه الدراسة من أقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية حيث تتشابهان في دراسة الإتجاهات الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات وقاعدة البيانات محل الدراسة سكوبس. ولكنها تختلف في التغطية الزمنية واقتصارها على الانتاج الفكري الأوروبي في قاعدة بيانات واحدة.

9) Nikolaj Lazić, Jadranka Lasić-Lazić. (2013). Analysis of Scientific Activities in the Field of Information Science: The Case of Croatia. *Medijska istraživanja: znanstveno-stručni časopis za novinarstvo i medije*, vol. 19, No. 1.

تناولت الدراسة الأنشطة العلمية في مجال علم المعلومات في كرواتيا عن طريق التحليل الببليومتري لـ 1418 ورقة منشورة في مجلات العلوم الاجتماعية المدرجة كمراجع لترقية العلماء من خلال الرتب الأكاديمية في مجال علم المعلومات. بناءً على قائمة المجالات العلمية وخصوصية النشر العلمي في المجالات العلمية الوطنية والدولية.

تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة الإتجاهات الموضوعية في مجال المكتبات والمعلومات. بينما تختلف عنها في تركيزها على الانتاج الفكري

في كرواتيا كما أنها تضيف بعدا جديدا يتعلق بالسياسات الأكاديمية الوطنية.

10) Kiduk Yang , Jongwook Lee. (2012). Analysis of publication patterns in Korean library and information science research. *Scientometrics*. vol. 93, No.2

تناولت الدراسة أنماط واتجاهات البحث في علم المكتبات والمعلومات (LIS) في كوريا من خلال تطبيق التحليل الببليومتري على 159 منشورًا تمت مراجعته من قبل أساتذة LIS الكوريين البالغ عددهم 2401 منشورًا بين عامي 2001 و 2010 م. وأظهر التحليل الببليومتري لبيانات النشر اتجاهًا متزايدًا للتعاون ، أنماط نشر قوية ، وعدد متزايد من المنشورات الدولية ، وتدويل LIS في كوريا.

تتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في دراسة التحليل الببليومتري للمنشورات في مجال المكتبات والمعلومات. بينما تختلف عنها في التغطية المكانية . ولكنها تختلف عنها في أنها دراسة وطنية تغطي فترة زمنية سابقة وترتكز على اتجاهات التعاون الدولي.

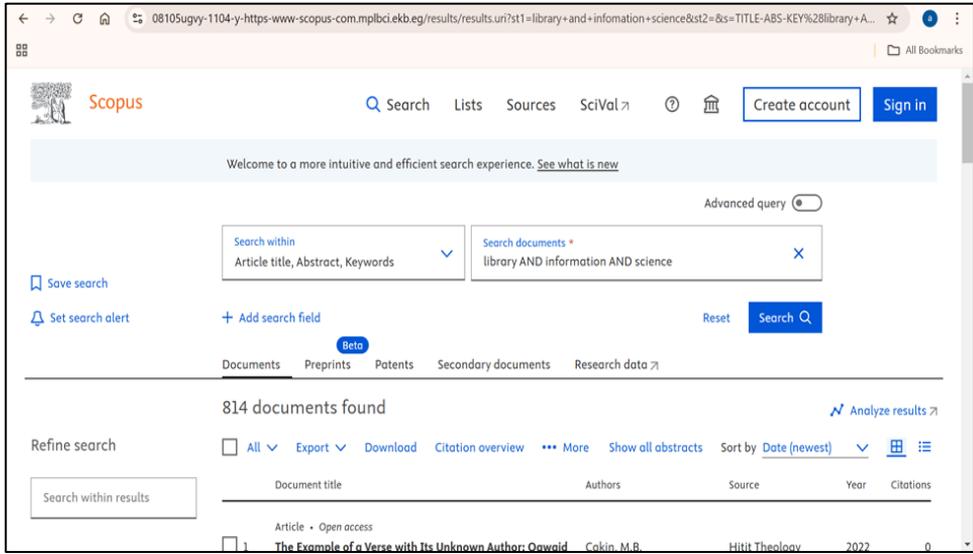
تعليق عام على الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، تنوعًا في تناول الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث الأهداف والمنهجيات والنطاق الزمني والجغرافي. فقد ركزت بعض الدراسات على تحليل الإنتاج العلمي في مجالات محددة أو في سياقات وطنية (مثل مصر، وكرواتيا، وكوريا)، بينما توسعت أخرى لتشمل دوريات بؤرية عالمية أو موضوعات نوعية مثل تمثيل المرأة أو جودة الخدمة. وتتوعدت مصادر البيانات بين قواعد محلية مثل بنك المعرفة المصري وقواعد عالمية مثل Scopus و Web of Science. وبينما تتقاطع هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الاهتمام بتحليل الاتجاهات الموضوعية في المجال، فإنها تختلف عنها في الحدثة الزمنية، وشمولية التغطية، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور تحليلي حديث ومتكامل عن الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الدولي في علم المكتبات والمعلومات خلال الفترة (2018-2022) بالاعتماد على قاعدتين عالميتين، مما يمنحها طابعًا أكثر شمولًا وعمقًا مقارنة بمعظم الدراسات السابقة.

2/ نتائج الدراسة التحليلية:

1/2 الاتجاهات العددية للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم 1/1/2 قاعدة بيانات Scopus:

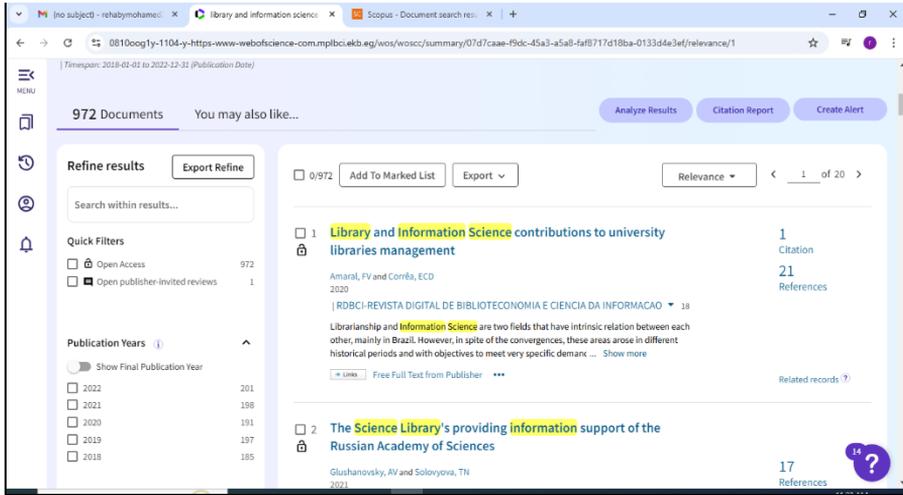
تم إجراء البحث في قاعدة بيانات "Scopus" خلال الفترة من 1 يناير 2018 إلى 31 ديسمبر 2022، تم الوصول إلى 814 منشوراً يتعلق بمجال علوم المكتبات والمعلومات.



شكل (1) واجهة البحث في قاعدة بيانات سكوبس

2/1/2 قاعدة شبكة العلوم web of science:

تم البحث في قاعدة بيانات "شبكة العلوم" للفترة نفسها وبلغ عدد الدراسات التي تم الوصول إليها 972 دراسة تتعلق بالإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات



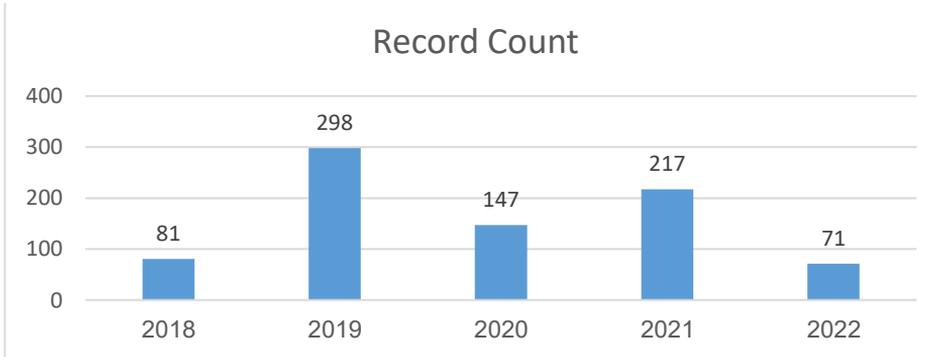
شكل (2) واجهة البحث في قاعدة بيانات شبكة العلوم

وبشكل عام خلال الفترة المذكورة (2018-2022) بلغ الانتاج الفكري المنشور في القاعدتين (1786) ماده علمية ، ستعرض الباحثه توزيعات هذا الانتاج الفكري زمنياً ولغوياً ومكانياً وموضوعياً في الفقرات التالية.

2/2 التوزيع الزمني للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات

بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم

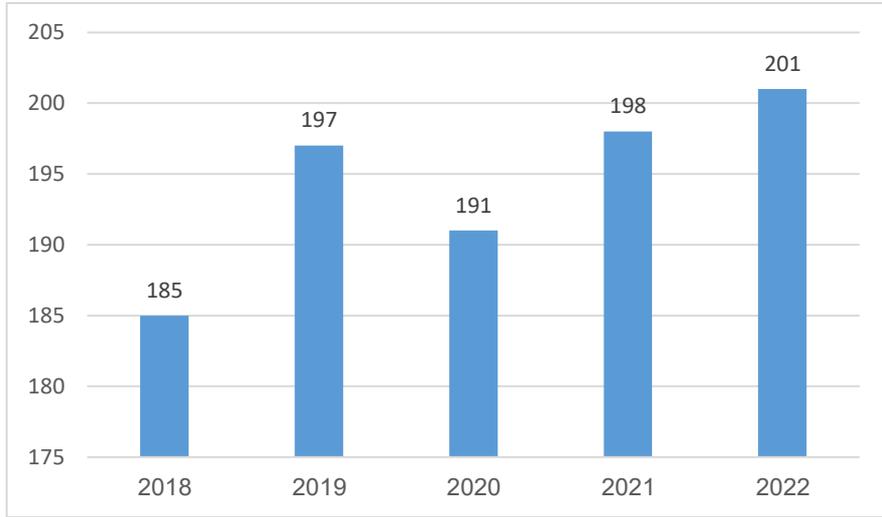
1/2/2 التوزيع الزمني في قاعدة بيانات سكوبس



شكل (3) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات سكوبس

يوضح الشكل رقم (3) تطور نشر الانتاج الفكري خلال الفترة من 2018 إلى 2022، حيث شهدت تلك السنوات تقلبات ملحوظة. فقد بدأ عدد المنشورات 81 في عام 2018 ثم ارتفع بشكل حاد ومفاجئ في عام 2019 ليصل الى 298، ثم انخفض إلى 147 في 2020. وفي عام 2021 بلغ الإنتاج 217 منشورًا ، ثن تراجع مجددًا في 2022 إلى 71 مصدر فقط، وهو أدنى مستوى مسجل خلال الفترة محل الدراسة.

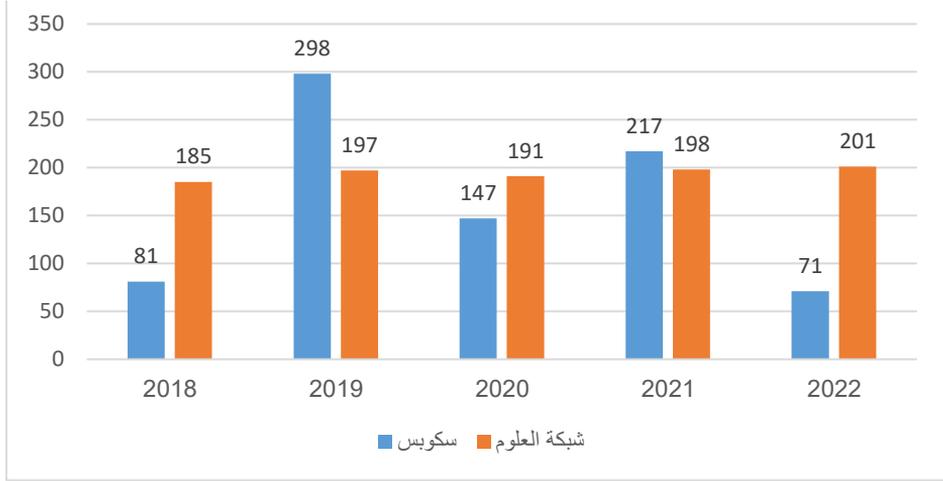
2/2/2 التوزيع الزمني في بقاعدة بيانات شبكة العلوم



شكل (4) التوزيع الزمني للانتاج الفكري في قاعدة بيانات شبكة العلوم

يوضح الشكل رقم 4 السابق استمرارًا نسبيًا في نمو الإنتاج الفكري خلال الفترة من 2018 إلى 2022، حيث. بدأ العدد بـ 185 منشورًا في عام 2018، ثم ارتفع إلى 197 منشورًا في 2019، تلاها انخفاض طفيف إلى 191 في 2020. ليعود النمو في 2021 ليصل إلى 198 منشورًا ، ثم بلغ ذروته في 2022 بـ 201 منشورًا . يعكس هذا التطور نموًا مستمرًا في الإنتاج العلمي على مدار السنوات، مع إشارات واضحة إلى مرونة المجتمع البحثي التي قد تكون أثرت على نشاطه في عام 2020. مما سبق تستنتج الباحثان الفرق في الانتاج الفكري المنشور على قاعدتي بيانات

سكوبس وشبكة العلوم الاتي :



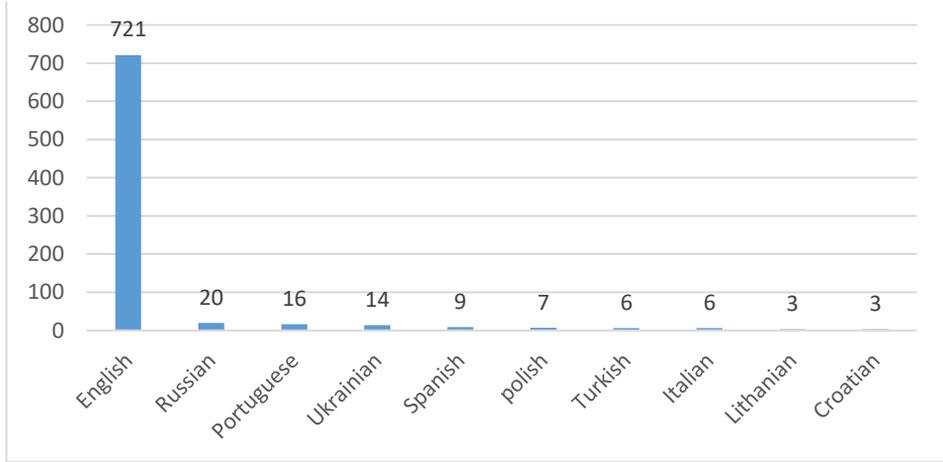
شكل رقم (5) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري المنشور على قاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم

يُلاحظ من الشكل السابق التوزيع الزمني للإنتاج الفكري المنشور على قاعدتي البيانات "سكوبس" و"شبكة العلوم" خلال الفترة 2018-2022 حيث يُظهر تبايناً واضحاً في حجم النشر العلمي بين القاعدتين عبر السنوات، مما يعكس اختلافات محتملة في توجهات النشر أو السياسات البحثية أو التخصصات المغطاة في كل منهما.

شهدت قاعدة بيانات Scopus تقلبات حادة بينما حافظت Web of science على نمط نمو متزن، وربما ترجع هذه الفروقات إلى عوامل داخلية تتعلق بسياسات النشر، والتخصصات التي تغطيها كل قاعدة، أو إلى عوامل خارجية مثل جائحة كوفيد19

وأخيراً يُبرز هذا التباين أهمية النظر في العوامل المؤثرة في النشر العلمي على قواعد البيانات المختلفة، وأثرها على تقييم الأداء البحثي، مما يستدعي دراسات معمقة لفهم أنماط النشر والمؤثرات المؤسسية أو الجغرافية التي قد تفسر هذا التباين.

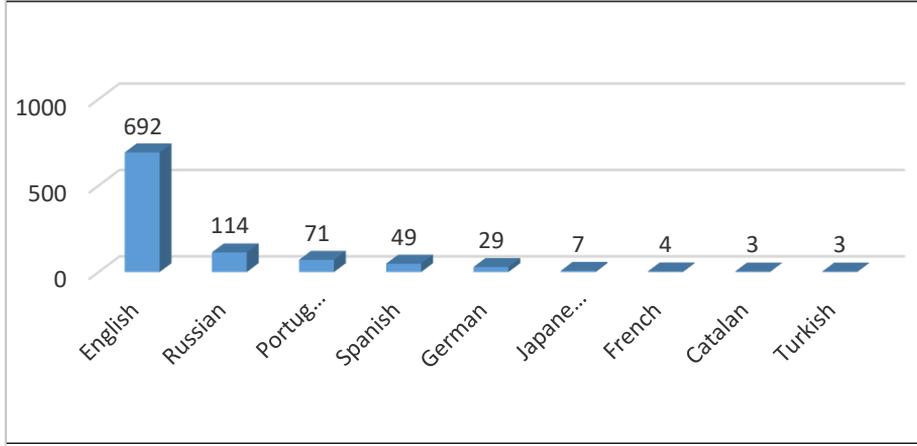
3/2 التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم 1/3/2 التوزيع اللغوي في قاعدة بيانات سكوبس



شكل (6) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات سكوبس

يوضح الشكل رقم 6 السابق توزيع الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus وفقاً للغة، للعشر لغات الأولى وتبين هيمنة اللغة الإنجليزية بشكل واضح حيث شكلت 721 منشوراً من أصل 814 (بنسبة 88.6%)، بينما شكلت باقي اللغات نسبة أقل حيث جاءت اللغة الروسية في المرتبة الثانية بعدد 20 منشوراً، ثم تلتها البرتغالية (16) والأوكرانية (14) والإسبانية (9) ولندية (7)، التركية (6)، الإيطالية (6)، الليتوانية (3)، والكرواتية (3)، مما يعكس نسبة صغيرة من المنشورات بلغات غير الإنجليزية.

2/3/2 التوزيع اللغوي بقاعدة شبكة العلوم



شكل (7) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات شبكة العلوم

يوضح الشكل السابق استمرار هيمنة اللغة الإنجليزية بشكل كبير بـ692 منشوراً من أصل 972 ينسب 71.2%، وهو ما يمثل الغالبية العظمى من إجمالي الإنتاج المنشور. وتعكس هذه الهيمنة المكانة العالمية للغة الإنجليزية كلغة العلم والتواصل الأكاديمي، كما تبرز اعتماد الباحثين والمؤسسات البحثية على النشر باللغة الإنجليزية لتعزيز فرص الانتشار والاقتباس العلمي، يليها تمثيل أكبر نسبياً للغات الأخرى مقارنة بسكوبس مثل الروسية بـ114 منشوراً، والبرتغالية بـ71 منشوراً، والإسبانية بـ49 منشوراً، بينما سجلت اللغات الأخرى مثل الألمانية (29 منشوراً).

تكشف هذه البيانات عن تحديات تتعلق بتعدد اللغات في النشر العلمي، وتأثيرها على الوصول المعرفي وتكافؤ الفرص في المجتمع البحثي العالمي، وتشجيع الترجمة والنشر بلغات متعددة للحفاظ على التنوع الثقافي والمعرفي، دون الإضرار بفرص التنافسية العلمية الدولية.

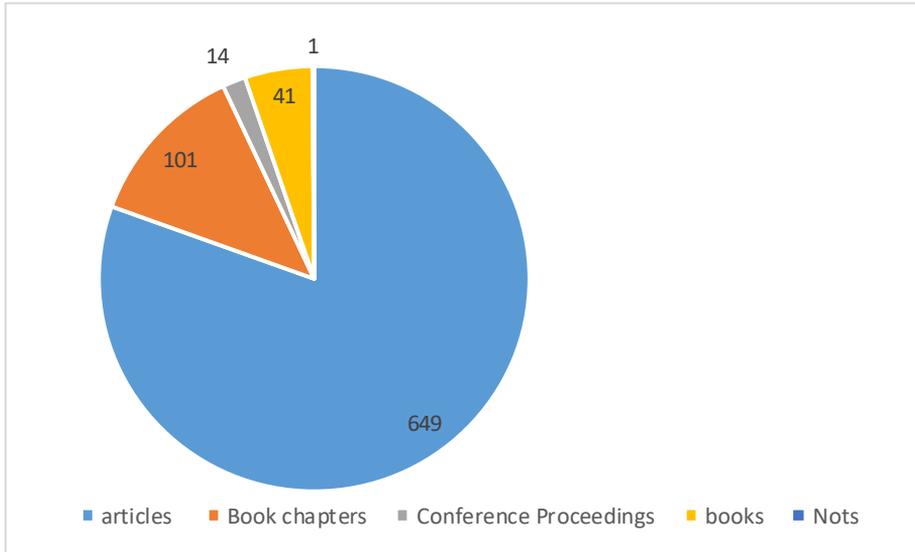
نستنتج مما سبق أن :

1- اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسية للنشر الأكاديمي عالمياً، حيث تمثل

- الحصة الأكبر من المنشورات في كلتا القاعدتين.
- 2- Web of Science تُظهر تمثيلاً أعلى للغات غير الإنجليزية، خاصة الروسية، البرتغالية، الإسبانية، والألمانية، مقارنة بـ Scopus.
- 3- اللغات الإقليمية لها تأثير محدود، مما يشير إلى أن البحوث المنشورة بلغات غير الإنجليزية تظل محصورة غالباً ضمن دوائر محلية أو إقليمية.
- 4- هناك حاجة لتعزيز التنوع اللغوي في النشر الأكاديمي، عبر:
- تشجيع النشر بلغات متعددة.
 - توفير خدمة ترجمة للأبحاث بين الإنجليزية واللغات المحلية لتعزيز الوصول العالمي.

4/2 التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم

1/4/2 التوزيع الشكلي بقاعدة بيانات سكوبس



شكل (8) التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات سكوبس

يوضح الشكل السابق توزيع الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus وفقاً للشكل ، ويتضح أن المقالات العلمية تمثل الحصة الأكبر من الإنتاج الفكري، بينما تحتل الأنواع الأخرى نسبة أقل.

1- تشكل المقالات العلمية 649 منشوراً، وهي الفئة الأكثر انتشاراً، مما يعكس الاعتماد الكبير على المقالات العلمية كوسيلة رئيسية للنشر الأكاديمي.

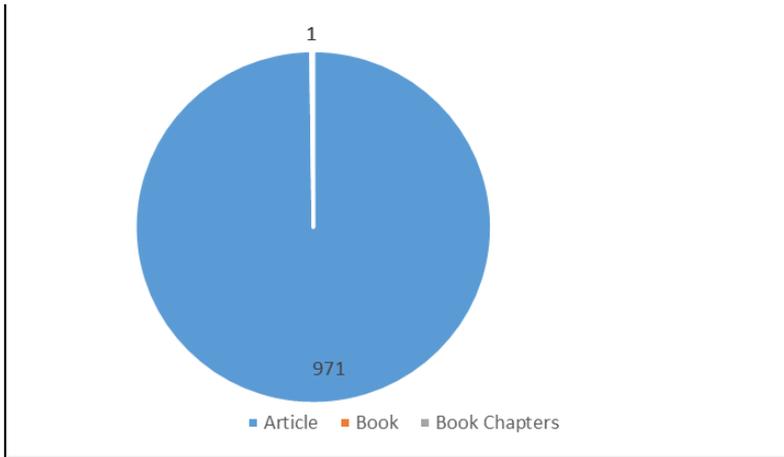
2- مثلت فصول الكتب 101 منشوراً مما يشير إلى مشاركة كبيرة في تأليف أو تحرير فصول داخل كتب أكاديمية

3- بلغ عدد الكتب 41 منشوراً مما يُظهر أن الإنتاج الفكري في شكل كتب أقل انتشاراً مقارنة بالمقالات

4- بلغ عدد أعمال المؤتمرات 14 منشوراً مما يعكس مساهمة الأبحاث المقدمة في المؤتمرات العلمية، لكنها أقل بكثير من المقالات العلمية.

5- براءات الاختراع : عددها 1 فقط، مما يشير إلى أن إنتاج براءات الاختراع في هذا المجال محدود جداً مقارنة بالأشكال الأخرى للنشر الأكاديمي.

2/4/2 التوزيع الشكلي بقاعدة بيانات شبكة العلوم



شكل (9) التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري المنشور على قاعدة بيانات شبكة العلوم

يُعرض الشكل السابق التوزيع الشكلي للإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات شبكة العلوم (Web of Science)، حيث تُظهر المقالات العلمية هيمنة واضحة بـ971 منشورًا، مما يعكس الاعتماد الأساسي على هذا الشكل في توثيق الإنتاج الأكاديمي. في المقابل، يقتصر النشر على كتاب واحد وفصل كتاب واحد فقط، ما يبرز التراجع الكبير في تمثيل هذه الأشكال، ربما بسبب الزمن الأطول اللازم لإعدادها أو قلة الطلب عليها في هذه القاعدة. تؤكد هذه الأرقام أن شبكة العلوم تركز بشكل أساسي على المقالات العلمية، مع غياب واضح للتنوع في أشكال النشر الأخرى.

مما سبق نستخلص الآتي :

توزيع الإنتاج الفكري في كل من قاعدة Scopus وقاعدة Web of Science يعكس اختلافًا واضحاً في مدى انتشار الأشكال المختلفة للنشر الأكاديمي حيث يُظهر أن

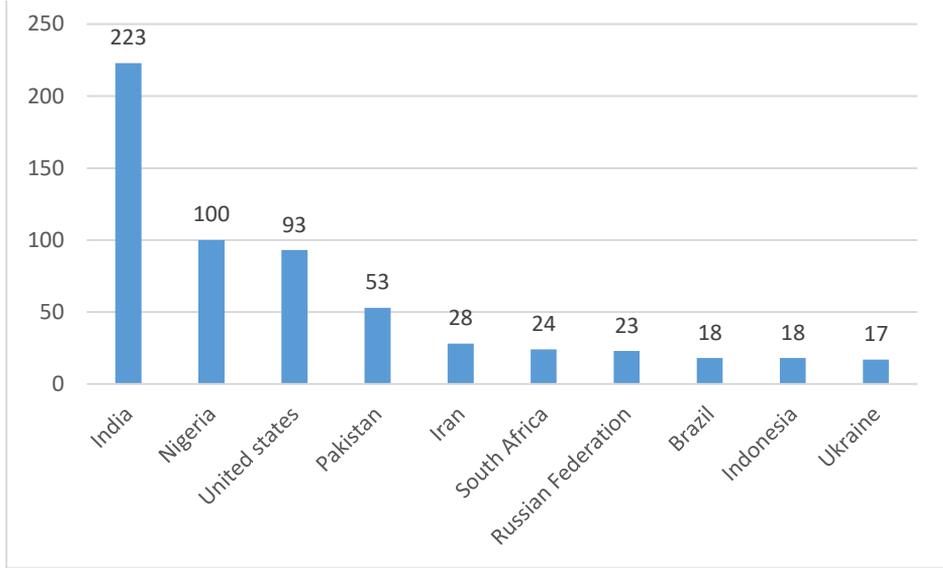
1. المقالات العلمية هي الشكل السائد للنشر الأكاديمي في كلتا القاعدتين، مع تركيز أكبر عليها في Web of Science 971 مقابل 649 في Scopus.

2. تنوع أشكال النشر في Scopus أكثر وضوحًا، حيث تشمل فصول الكتب، أعمال المؤتمرات، والكتب، بينما يبدو أن Web of Science تركز بشكل شبه حصري على المقالات العلمية.

3. ضعف تمثيل الكتب وفصول الكتب في Web of Science .

5/2 توزيع الإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات حسب الدول بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم

1/5/2 توزيع الإنتاج الفكري الدولي بقاعدة بيانات سكوبس

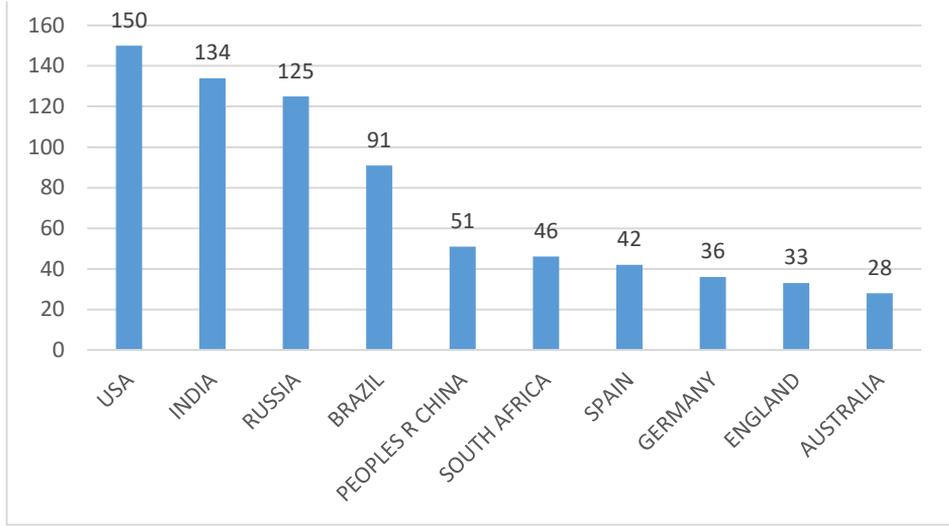


شكل (10) توزيع الانتاج الفكري على المستوى الدولي للعشر الدول الاولى في قاعدة بيانات سكوبس

يُظهر الشكل السابق توزيع الإنتاج الفكري المنشور في قاعدة بيانات Scopus وفقاً لأكثر 10 دول إنتاجاً. يتضح من البيانات أن الهند تصدر القائمة بفارق كبير، تليها نيجيريا والولايات المتحدة.

تصدر الهند الدول من حيث الإنتاج الفكري 223 منشوراً، مما يعكس النشاط البحثي الكبير فيه عالمياً. تليها نيجيريا 100 منشوراً، في إشارة إلى نموها السريع كمركز علمي عالمي. أما الولايات المتحدة الأمريكية، فتأتي في المرتبة الثالثة 93 منشوراً، تليها باكستان 53 منشوراً تسجل حضوراً قوياً مقارنة بدول أخرى، تليها إيران 28 منشوراً. ثم جنوب أفريقيا (24 منشوراً)، روسيا (23 منشوراً)، البرازيل (18 منشوراً)، إندونيسيا (18 منشوراً)، وأخيراً أوكرانيا (17 منشوراً).

2/5/2 توزيع الإنتاج الفكري الدولي بقاعدة بيانات شبكة العلوم



شكل (11) توزيع الانتاج الفكري على المستوى الدولي للعشر دول الاولى في قاعدة بيانات شبكة العلوم

يوضح الشكل السابق توزيع الإنتاج الفكري حسب الدول، حيث يُظهر تفاوتاً واضحاً في حجم المساهمة البحثية على المستوى الدولي. تنصدر الولايات المتحدة الأمريكية القائمة بـ 150 منشوراً، مما يُعزز موقعها كقوة بحثية عالمية، تأتي الهند (134) وروسيا (125) في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، وهما من الدول ذات الاقتصادات الصاعدة في الساحة العلمية العالمية، ويعكس ذلك تطور سياسات البحث والتعليم العالي فيها. يبرز كذلك الدور المتقدم لدول مثل البرازيل (91) والصين (51)، ما يعزز الفرضية بأن هناك تحولاً في مراكز النقل العلمية نحو الجنوب العالمي والشرق الآسيوي، أما الدول الأوروبية مثل إسبانيا (42)، ألمانيا (36)، وإنجلترا (33)، فتظهر بمستوى مساهمة معتدل، مما قد يُعزى إلى تنوع قنوات النشر أو توجهات بحثية تركز على التخصصات الدقيقة. في حين يشير ظهور جنوب أفريقيا (46) وأستراليا (28) إلى انتشار نسبي للأنشطة البحثية في مناطق جغرافية بعيدة عن المركز التقليدي للإنتاج العلمي.

يتضح مما سبق وجود اختلافات جوهرية في توزيع الإنتاج الفكري عالمياً بين قاعدتي Scopus و Web of Science

أولاً: الترتيب العام للدول الأكثر إنتاجاً

- في قاعدة بيانات Scopus، تصدر الهند القائمة بفارق كبير (223 منشوراً)، تليها نيجيريا 100 ثم الولايات المتحدة 93، بينما ي Web of Science تحتل الولايات المتحدة الصدارة (150 منشوراً)، تليها الهند 134 منشوراً، بينما تُظهر روسيا 125 والبرازيل 91 منشوراً حيث يُبرز أداءً قوياً. ولم تظهر نيجيريا على ضمن الدول العشرة الأولى.
- وجود دول مثل جنوب أفريقيا، باكستان، وإندونيسيا في قائمة Scopus، بينما تغيب عن Web of Science، يعكس اختلاف التركيز البحثي بين القاعدتين.

ثانياً: التفاوت في الإنتاج العلمي بين الدول المتقدمة والنامية

- تُظهر البيانات هيمنة واضحة للدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة، روسيا، وألمانيا في Web of Science.
- على النقيض، تبرز الهند، نيجيريا، وباكستان في Scopus، مما يشير إلى أن هذه القاعدة قد تكون أكثر استيعاباً للنشاط البحثي في الدول النامية.
- تفاوت الأداء في البرازيل وروسيا بين القاعدتين يشير إلى اختلاف استراتيجيات النشر في كل منهن للوصول إلى شبكات الأبحاث العالمية.

6/2 التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري الدولي في مجال المكتبات والمعلومات بقاعدتي بيانات سكوبس وشبكة العلوم:

1/6/2 التوزيع الموضوعي بقاعدة بيانات سكوبس:

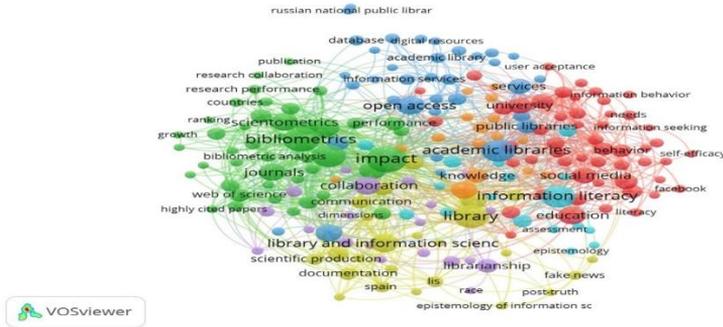
أولاً: قاعدة بيانات سكوبس

تمثل هذه الخريطة أداة تحليل بصري تُبرز التوجهات البحثية في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال تجميع الكلمات المفتاحية المرتبطة ضمن مجموعات

4. الأبحاث الإقليمية: وجود كلمات مثل "الهند" و"باكستان" يشير إلى مساهمات إقليمية واضحة في المجال، ما يعكس اهتمام الباحثين بتحليل بياناتهم المحلية.
5. زيادة الأعمال والتعليم: يظهر توجه نحو دمج المفاهيم الحديثة مثل زيادة الأعمال والتعلم، مما يدل على تطور دور المكتبات من مجرد مراكز معلومات إلى جهات فاعلة في تنمية المهارات والمعرفة.

بشكل عام، تُبرز هذه الخريطة الترابط الوثيق بين مفاهيم تقليدية وحديثة في علم المكتبات، وتوضح كيف يتطور المجال ليواكب التحولات التقنية والاجتماعية.

ثانياً : قاعدة بيانات شبكة العلوم



شكل (13) خريطة الكلمات المفتاحية في مجال المكتبات والمعلومات على قاعدة بيانات شبكة العلوم

ويتضح من الخريطة السابقة مدى تردد الكلمات المفتاحية في شبكة العلوم، ومن خلال تحليل الكلمات المفتاحية الأكثر استخدامًا في الأبحاث العلمية يتضح ما يلي:

الكلمات المحورية مثل bibliometrics، information literacy، academic، libraries، و impact، تمثل نواة البحث العلمي في هذا المجال، ما يعكس اهتمامًا متوازنًا بين الجوانب النظرية، والتطبيقية، والتقنية.

عكس التشابك الكبير بين المجموعات وجود تداخل معرفي واضح، ما يؤكد الطبيعة التكاملية والتداخلية للمجال.

يشير وجود مفاهيم مثل "fake news" و "social media" إلى تطور الأبحاث لتتناول تحديات العصر الرقمي. تعكس هذه الخريطة البصرية مدى تنوع وتداخل الموضوعات في مجال علم المكتبات والمعلومات، وتُظهر الخريطة بشكل واضح كيف ترتبط المفاهيم المختلفة ببعضها البعض، مما يساعد على فهم التوجهات البحثية السائدة وأهم القضايا التي يهتم بها الباحثون في هذا المجال.

تتنوع الموضوعات ما بين الجوانب التقنية مثل القياسات الببليومترية، والجوانب السلوكية مثل محو الأمية المعلوماتية وسلوك الباحثين، إضافة إلى الجوانب النظرية والمفاهيمية كالابستمولوجيا والمهنة المكتبية. كما تبرز الخريطة أهمية قضايا حديثة مثل الوصول المفتوح ووسائل التواصل الاجتماعي.

تُظهر خريطة الكلمات المفتاحية في مجال علم المكتبات والمعلومات تنوعاً معرفياً واسعاً يعكس ثراء التخصص وتعدد اهتماماته البحثية. ومن خلال تحليل هذه الخريطة، يتبين وجود عدة محاور رئيسية مترابطة تشكل النواة المفاهيمية للدراسات المنشورة. يتمثل أول هذه المحاور في القياسات الببليومترية والاستشهادات العلمية، والتي تحظى باهتمام بارز يعكس توجه الباحثين نحو تقييم الأداء العلمي باستخدام أدوات مثل Scopus و Web of Science و Google Scholar كما تبرز المكتبات الرقمية والإنسانيات الرقمية ضمن محور التكنولوجيا، ما يعكس التحول المستمر نحو الرقمنة والابتكار في الخدمات المكتبية.

في المقابل، تركز مجموعة أخرى من الدراسات على سلوك المستخدمين ومحو الأمية المعلوماتية، مع اهتمام خاص بتجربة طلاب الجامعات وتأثير جائحة كورونا على أنماط استخدام المكتبات. كما تعكس كلمات مفتاحية مثل India و Pakistan و Arab countries الحضور القوي للأبحاث الإقليمية.

وبشكل عام يظهر اهتمام كبير في قاعدة بيانات Scopus بموضوعات التحليل الببليومتري وقواعد البيانات العالمية، وبينما تظهر بوضوح قضايا المعلومات والوعي المعلوماتي وسلوك البحث عن المعلومات في قاعدة بيانات شبكة العلوم. كما تظهر علاقة قوية بين المكتبات الجامعية والوعي المعلوماتي مما يعكس اهتماماً بحثياً كبيراً بهذه الموضوعات. كما يلاحظ ظهور مصطلحات حديثة مثل جائحة كورونا والمعلومات المزيفة مما يعكس استجابة المجال للتحويلات العالمية.

نتائج الدراسة

1- الاتجاهات العديدة للإنتاج الفكري الدولي

أجري تحليل للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات من خلال قاعدتي بيانات سكوبس (Scopus) وشبكة العلوم (Web of Science) خلال الفترة من 2018 إلى 2022. بلغ إجمالي المنشورات العلمية 814 في Scopus و 972 في Web of Science

2- التوزيع الزمني

أظهرت البيانات تبايناً في عدد المنشورات عبر السنوات:

- في Scopus، ارتفع العدد من 81 منشوراً في 2018 إلى 298 في 2019، ثم انخفض إلى 147 في 2020، قبل أن يعود للارتفاع في 2021 بـ 217 منشوراً، لكنه تراجع في 2022 إلى 71 منشوراً.
- أما في Web of Science، فقد شهد الإنتاج اتجاهاً تصاعدياً مستقرًا، حيث بدأ بـ 185 منشوراً في 2018 وبلغ ذروته عند 201 منشوراً في 2022.

3- التوزيع اللغوي

- اللغة الإنجليزية هي المهيمنة في النشر الأكاديمي، حيث تمثل %88.6 من المنشورات في (721) Scopus منشوراً و %71.2 في Web of Science (692) منشوراً.

- في Web of Science، كان هناك تمثيل أكبر للغات غير الإنجليزية مثل الروسية (114 منشورًا)، البرتغالية (71)، والإسبانية (49)، مما يُشير إلى قدر أكبر من التنوع مقارنة بـ Scopus.

4- التوزيع الشكلي

- في Scopus، توزعت المنشورات على أشكال مختلفة:
 - 649 مقالًا علميًا الشكل الأكثر شيوعًا.
 - 101 فصل كتاب، 41 كتابًا، و14 ورقة مؤتمر.
- في Web of Science، تركز الإنتاج الفكري بشكل شبه حصري على المقالات العلمية (971 منشورًا)، مع ضعف واضح في فئات الكتب وفصول الكتب.

5- التوزيع الجغرافي

- في Scopus، تصدرت الهند القائمة بـ 223 منشورًا، تليها نيجيريا (100)، الولايات المتحدة (93)، وباكستان (53)، مما يشير إلى استيعاب القاعدة للدول النامية.
- في Web of Science، احتلت الولايات المتحدة الصدارة (150 منشورًا)، تلتها الهند (134)، روسيا (125)، والبرازيل (91)، مما يُبرز تركيزها على الدول المتقدمة.
- يعكس هذا التفاوت اختلاف استراتيجيات النشر بين القاعدتين، حيث تميل Scopus لاستيعاب الأبحاث من الدول النامية، بينما تُظهر Web of Science هيمنة الدول الكبرى.
- التوزيع الموضوعي: أظهرت نتائج الدراسة وجود اهتمام ملحوظ بموضوعات القياسات الببليومترية وقواعد البيانات، والوعي المعلوماتي وسلوكيات المعلومات وارتباطها بالمكتبات الجامعية. كما أظهرت نشوء موضوعات جديدة على ساحة البحث مثل المعلومات المزيفة.

التوصيات:

1. تعزيز تدريب الباحثين على النشر في مجلات مفهسة دولياً.
2. يُوصى بتشجيع النشر بلغات متعددة وتعزيز خدمات الترجمة لضمان وصول أوسع للأبحاث.
3. يُنصح بتعزيز التنوع في الأشكال المنشورة داخل Web of Science لدعم البحث الأكاديمي بشكل أوسع.
4. تشجيع المؤسسات الأكاديمية على بناء قواعد بيانات محلية تعزز من ظهور الإنتاج المحلي.

المصادر :

أولاً : المصادر العربية:

أحمد، عبدالرحيم محمد عبدالرحيم. (2021). الإنتاج الفكري المنشور عن علم البيانات في قاعدة بيانات SCOPUS : دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة. مج 3، ع 6.

حجازي، أمجد جمال. (2017م). التنظير بالنقل في علم المكتبات والمعلومات : دراسة تطبيقية للاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية في ضوء نظريتي التناظر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات. المجلة العلمية بكلية الآداب: جامعة طنطا. ع 31 ، ج 1.

خليفة، شعبان. (1997). تحليل الإنتاج الفكري: دراسة في القواعد والإجراءات . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2012). النشر العلمي: أسسه، أنواعه، معايير. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

علام ، صلاح الدين محمود. (2000م). القياس والتقييم التربوي النفسي: أساسياته وتطبيقاته المعاصرة ، ط. 1 القاهرة : دار الفكر العربي.

علي، أسامة حامد. (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس : Scopus دراسة ببليومترية. مجلة الفهرست، 13(51)، 1-32.

عيد، سهير عبد الباسط. (2022). إدارة البيانات البحثية في قاعدة بيانات ISI Web Of Science : دراسة تحليلية على باستخدام أسلوب التحليل الببليومتري والتحليل المرئي. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات. ع.3. مج.1.

غنيم، ريهام عاصم. (2016). الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات:

دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقاً لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس 2013 - 2009. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج 3، ع 1، 11 - 35.

مرسي، نادية سعد. (2020). اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة. مج 3، ع 6.

ثانياً : المصادر الأجنبية:

Carlos Olmeda-Gómez a, Félix de Moya-Anegón(2015). Publishing Trends in Library and Information Sciences Across European Countries and Institutions. The Journal of Academic Librarianship. No. 42.

Clarivate Analytics. (2021). Web of Science: Summary of Coverage. Retrieved from <https://clarivate.com>

Elsevier. (2020). Scopus Content Coverage Guide. Retrieved from <https://www.elsevier.com>

Kawalec, Anna(2013). Research trends in library and information science based on Spanish scientific publication 2000 to 2010. Malaysian Journal of Library & Information Science, Vol. 18, no. 2.

Kiduk Yang , Jongwook Lee(2012). Analysis of publication patterns in Korean library and information science research. Scientometrics. Springer.

Lund, Brady, Amrollah Shamsi(2021). Women authorship in library and information science journals from 1981 to 2020: Is equitable representation being attained?. Journal of Information Science. pp. 1-9.

Nikolaj Lazić, Jadranka Lasić-Lazić (2013) .Analysis of Scientific Activities in the Field of Information Science: the Case of Croatia.

IZVORNI ZNANSTVENI RAD, god. 19, br. 1.

Sasekea Harris (2016). Trends and issues in Jamaica academic libraries 2010-2016. Emerald Group Publishing Limited. Vol. 117 No. 11/12.

Singh, K.P., Harish Chander(2013). Publication trends in library and information science A bibliometric analysis of Library Management journal. Library Management. Vol. 35 No. 3

Vaidya, Priya , et all (2021). Unveiling the research pattern and trends in library service quality studies : A meta-narrative review. Journal of Librarianship and Information Science.

International Publishing Trends in Library and Information Science (LIS) from 2018 to 2022: An Analytical Study

Rehab Yousry Mohamed Abdel Wahab Aly

Digital Library - Beni Suf University

ryousry621@gmail.com

Abstract:

This research aims to analyze the intellectual output in the field of Library and Information Science (LIS) indexed in the Scopus and Web of Science databases during the period from 2018 to 2022. To achieve this, a comparative bibliometric approach employing quantitative and qualitative analysis of the retrieved data was utilized. The study focuses on tracking temporal, formal, geographical, linguistic, and institutional trends, as well as analyzing prominent research topics. The results revealed a higher number of scholarly articles in Web of Science, while Scopus demonstrated greater diversity in publication types. The findings also indicated the dominance of the English language and a notable contribution from the United States and India. Thematic analysis of the publications indexed in both databases showcased a variety of topics, with continued interest in bibliometric measurements, information literacy, and information behavior. The research concludes by offering practical recommendations for enhancing publishing within this field. The research culminates in the articulation of a set of actionable and strategic recommendations, specifically designed to foster the advancement of both the quality and volume of scholarly production in Library and Information Science at various academic and professional levels.

Keywords: cLibrary and Information Science; Scopus; Web of Science; Bibliometric Studies